Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الزجاج : «حذف أحد لأنه مطلوب في كل نفس يدخل الاستثناء» ، **وظاهر كلام ابن هشام** «أنه يجوز حذف الموصوف وبقاء صفته «الظرف أو الجار والمجرور»» .

وقد اتفق النحاة على أنه لا يجوز حذف الموصوف وبقاء صفته إلَّا إذا كان المنعوت بعض ما قبله من مجرور بمن أو في ، وهذا ما ذكره **ابن الملا** في معرض حديثه عن الآية الكريمة ، ويجوز حذف الموصوف دون أن يكون بعض ما قبله في ضرورة الشعر ، ويستشهد النحاة بالبيت :

كَأَنَّكَ من جمال بنـــي أُقَـــيْشٍ
يُقَعْقَـــعُ بيـــنَ رجليـــهِ بِشَنٍّ[1]

فقد **حذف الموصوف دون أن يكون بعضاً من مجرور بمن أو في ، وذلك لضرورة الشعر والتقدير «كأنك جمل من جمال بني أقيش»** فالكاف اسم كأن والخبر محذوف «جمل» ، ولا يجوز أن يكون الخبر قوله : «من جمال بني أقيش» إذ لولا هذا التقدير لم نجد للضمير في قوله «بين رجليه» ما يعود عليه . **أمَّا إذا كان**

---

(١) البيت من قصيدة للنابغة الذبياني وهو في الديوان ص١٢٦ ، والكتاب ١/٣٧٥ ، شرح المفصل ١/٦١ ، ٣/٥٩ ، خزانة الأدب للبغدادي ٢/٣١٢ .